عدد ٢٢٣ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٩ محرم ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٨ اوت الافرنجي سنة ١٩٢٥

الفكر

يحضر ويغيب

ها اني اريد ان اكتب مقالا افتتاحيا لهذا العدد ، اذن فلاكتب ،

بسم الله ... ولكن في اي موضوع ؟ لافتكر فيما هو اهم من غيره ...

عجيبة ! اكان الفكر يخونني هكذا قبل الآن؟ انها لفضيحة على ما اظن ..

نعم الفكر يحضر ويغيب ، ولكنه ما عودني الغيبة والتعاصي عن الحضور حين الحاجة اليه !

اعوذ بالله من الشيطان الحاضر الآن ....

ولكن الامر سهل جدا ، لانظر في الاحوال الحاضرة والحوادث التي هي اليوم بين ايدينا وارجلنا وعن يميننا وعن شمائلنا ، ثم لاتناول منها ما هو جدير بالخوض

ماذا ارى حولي ...؟

وفد من اعيان الشواشية قصد صبيحة السبت دار فرنسا لشكر عميد فرنسا عما بذله مع اهل هذه الصناعة لصونها من التدهور !

شكر المنعم واجب على المنعم عليه ، اليس كذلك؟

ولكن الشكر يزداد حسنا اذا ما كان في خطاب طويل لهذا وذاك وذلك نطق بين يدي العميد السري الماجد - النائب عن والده الذي عاقه المرض - السيد المختار الخاصي بخطاب جميل جليل

هنا نكتة مهمة جدا ، لم ادر هل انتبه لها السامع ام لا

فخطاب يفوه به احد المشتغلين بصناعة الشاشية امر لا شك يصلح كثيرا لان يكون لنا برهانا على نهضة ادبية كبرى وعظمى لان وقوف التاجر في موقف الخطابة مما يستلزم وقوف الاديب والمفكر في موقف الفلاسفة اليونانية ...!

وفي الختام قال الخطيب :

لكم الفخر بمشاريعكم الجليلة المنتجة حصول التآلف بين العنصر الفرنساوي ورفيقه التونسي وسياسيون ايضا ! اللهم احفظهم من العين ما دامت العين حقا

هذا وان الذي يشرح الصدر هو ما ادركناه في الخطيب من اللطف والادب والكياسة والذكاء اذ لو خطب مكانه واحد غير مهذب لاساء الادب وقال (العنصر التونسي ورفيقه الفرنساوي) بهذا التقديم والتاخير ولم يراع ما تقتضيه الاداب!

لنا الفخر اذن ، بوجود اناس يسترون انا الوجوه في مثل هذه المواقف

ولكن ما لي ولهذا الموضوع ؟ اليس هناك مواضيع شتى ، فلافكر في غيره ... لا حول ولا ! حقيقة ان الفكر يحضر ويغيب ،

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

حقيقة الكلوف

فقل هو ان يتداخل الانسان فيما لا يعنيه ، ولا يرجع الا بالمضرة عليه ،

حدثت في سوق السكاجين خصومة (عنترية) آلت الى معركة دموية ، واظنك تضحك اذا قلت لك ان عددا من تجار ذلك السوق اخذوا يتعايطون ثم يتشاتمون ، ثم يتخانقون ثم يتضاربون ، وكل ذلك من اجل (سقف السوق) الذي حصل فيه خلاف بينهم هل يقلعونه بالتمام ، ام يتركون بعضا منه كسائف الايام - من عندكم هذا اثناء تلك المصارعات والملاكمات ، فاذا بواحد في يده (شفرة) بدون ان يخاف ، واخر ماسك حطبة كانها مقداف ، وما ان وقفت حتى رايت صاحب الشفرة مجروح الجبين ، واخر ممسوكا من اليدين ، وحانوتا مسحوقة بلور البترينات ، وصاحبها مضروبا على وجهه ضربة كسرت له النظارات ، ثم (كلامنا هذا ما طالش) واذا بواحد جاء يجري ويتهات ، ويجر خلفه ثلاثة او اربعة من الرجالات ، يريد ويريدون الدخول الى (المعركة المدعوكة) والتطوع في هذه (الخيضة) المبروكة ، فاخذ يشتم ويسب (وينقز ويذب) ويقدم ويتردد ، ويبركز ويتهدد ، وهذا الرجل اسمه (صالح الكشباطي) صاحب قهوة في باب الجديد ، وسوق السكاجين عنه بعيد ، ولذلك تعجب عندكم هذا من حضور الرجل المذكور للمشاركة في تلك المعركة ، - وختمت الرواية بحضور الاعوان ، واخذ كافة ابطالها مختلفي الالوان ، الى حيث يشرحون بلواهم ، ويقررون دعواهم ، ولا ندري ما الذي اجاب به الكشباطي عن (كلوفه) لدى الكوميسار ، وربما توصل لسماع ذلك الكاتب ... (المهذار)

لسان الحال

(م . ثلاثي)

ولي كبد مقروحة من يبيعني

بها كبدا ليست بذات قروح

(يعني معنيه)

الطوف ما الطوف ثم آوي

الى بيت قعيدته لكاع

(النهضة)

وقلتم علينا ما جرى منك كله

فلا تظلموني ما جرى غير ادمعي

(صالح ، ش)

اولا اخاف الله ثم جحيمه
لعبدته وسجدت بين يديه

(حفصه)

يا ليلة سمح الزمان لنا بها
ما كنت احسبها بذلك تختم

(داغة)

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالخليع فلاح

(النديم)

انا احلق ذقني * اذا ما كنتش ترقص
ترقص ترقص ترقص * ترقص ترقص ترقص

~~~~~~~~~~

كلمات صغيرة

- اصبح الناس يضعون كلمة (القراء) بعد اسم كل جريدة كيفما كانت ، الا ترى كم مرة رايناها في المكاتبات الواردة على النهضة ، ؟

- يقولون ان في (سوسة) دارا كثر الهرج فيها ليلا بما اقلق اجوارها ويقولون ان هذه دار مجاورة لمسكن رئيس المجلس هناك ! فهل لجناب الرئيس ان يصدر حكما برفع الضرر ؟

- ادعوا لدينا ان سي مصطفى داغه اقام حفلة رقص للعائلات في منزله بالكرم وايدوا الدعوى بتقديم واحدة من اوراق الاستدعاء فاخرت النازلة لزيادة التحرير

كتب محرر « النهضة » المجهول تحت عنوان الحالة السياسية بسوسة انهم يشتغلون ببناء مكتب للتعليم الثانوي - فايقنا ان اخبار الحالة العلمية تفيد ارتفاع سعر الطماطم . . .

- حكي والله اعلم ان العدد الخامس من جريدة « المنتقد » قد صدر ايضا والدرك على من حكى .

- يقال ان الدكتور محمد علي قد ارسل لادارة السجون تنبيها في التمسك حتى لا تلزمه بالتخلي عن المحل . . .

- يقدم النديم هناء وديا خالصا الى الماجد الاديب السيد عبد العزيز الجلولي بتوليته عاملا على الاعراش ، وانا لمنتظرون منه ما يرضي الله والعباد .



(السبت)

حكم صارم جدا !

حكمت المحكمة الجناحية الفرانسية على اليهودي المسمى جوزاف جيرح بخطية نقدية قدرها ستمائة فرنك ، اتدري ما هي فعلته التي حكم عليه من اجلها ؟ انه كان يسوق اتوموبيلا بشارع البرتقال بدون ان يلازم في سيره الجهة اليمنى كما هو الواجب قانونا وبسبب هذا داس صبيا اهليا فقضى عليه !

يا له من حكم صارم شديد جدا ، واذا تكلمنا بجد نقول ان اذاعة جريدة الديش لنص هذا الحكم وامثاله لما يجرئ اصحاب السيارات وسائقيها على الاستهانة بالارواح ما دام جزاؤهم من القضاء لا يبعد عن جزاء ذوي الاعتداءات البسيطة بكثير !

(الاحد)

كفن بلا فلوس

قالت جريدة (تونس الفرانسوية) ان لها العلم بوجود اجتماعات في « المرسى » يشتم منها رائحة الفكرة الشيوعية الامر الذي من شانه ان يقلق راحة المصطافين هناك .

فاهتم ابو معشر الفلكي بقدح فكرته بغية الوصول الى منشأ هذا (الكذب المفلق) وبعد جمعه حساباته واستخراجه البنات من الامهات استنتج انه من المحتمل وجود اعوان ذاتت نفوسهم الى الخلاعة بالمرسى فنسجوا هذه الفرية عسى ان تعينهم ادارتهم للحراسة هنالك فتكون خلاعة (في وسط الهدرة) واذا كان الكفن بلا فلوس ، كل نفس ذائقة الموت .

(الاثنين)

رؤيا الشيخ احمد

من حين الى حين تضرب النعرة بعض الناس من الناشطين الحازمين في نشر البهتان . واذاعة الافك المبين فيعيدون ويكررون طبع ذلك الكلام الطويل المسمى - كذبا - برؤيا الشيخ احمد ، وما هي الا فرية لم يخجل مخترعها ومستنبطها بل لم يخش ولم يتوق الخسر الذي سيكون عاقبة امره لافترائه على سيد الخلق بنسبته اليه كلاما ما كان لعاقل ان يصدق بصدوره ممن قال انا افصح العرب والعجم !

يقول هذا الشيخ احمد المزعوم او المفتري انه راى في نومه سيدنا عليه الصلاة والسلام وتلقى منه هاتيك الوصية ليبلغها الى الامة ، ونحن نرى من ضمن ما جاء فيها قول ناسجها (. . . يظهر المسيح الدجال ويكون (!) النساء والرجال) ثم قوله بعد ذلك مرارا ، (. . . . من كان عنده ثلاثة دراهم واستاجر بهم (!) وكتب هذه الوصيه وكان مذنبا وعليه فرض صيام غفرت ذنوبه الخ) الى غير هذا من اللفظ والمعنى الدالين على الكذب الكبير !

لذلكم نحن ناسف لرواج اوراق كهذه ماتي بها او نسبه قائله لنفسه وقال اني اروم ايقاظ ووعظ العباد لما استحق وزر من يكذبون على الانبياء ، كما ناسف لفقدان من يصدع بما علمه الله في مواقف شتى لا يجمل السكوت فيها وفي مثلها

(الثلاثاء)

امضاء مخطر !

اتصلنا اليوم بالمكاتبة الاتية :

توجه التاجر المسمى محمد عبد الكريم المهدوي من المهدية الى السواسي للبيع والشراء فعرض له اثناء خدمته ان يرسل تلغرافين الى بعض زملائه بتونس ولكن قابض بوسطة السواسي امتنع من قبولهما لانهما ممضين بعبد الكريم ! وبعد جدال طويل ترافع الاثنان لدى خليفة المكان الذي فصل بينهما وانحسم النزاع بتوجيه البرقيتين .

(ع ،)

هذا ما قاله المكاتب بحروفه - اما النديم فحسبه ان يسال الله اللطف مما سيحدثه امضاء تينك البرقيتين من الاخطار التي يتوقعها ذلك القابض النبيه الحاذق !

(الاربعاء)

حسرتي على ما فرطت !

اذكر ان صديقي صاحب « النديم » جاءني في يوم من ايام الشهر الذي قبل الماضي ورغب مني بكل لهجة ان ارافقه في سفره الى مدينة سوسة لننزل ضيفين على كل من الخلين (سعيد ابو بكر)
~~~~~~~~~~

و (راجح ابراهيم) فامتنعت من الموافقة والمرافقة لا رفضا واباء بل اهتماما بما لدي من العمل الكثير ، ودعني الصاحب ومضى واعدا بالمراسلة وما كانت رسالته الواردة بعد يومين الا ورقة بوسطية جاء فيها قوله (ليتك كنت معي لتشهد مفعول هواء البحر وتاثيره على المعدة ، والسلام) وما ان مضى طويل زمن بعد رجوعه حتى ثارت ثائرة من المناقشات بين المضيفين له هناك ، فسعيد يدعي انه افلس في سبيل تلك الضيافة ، وراجح يتاوه على ما انفقه بدون حصافة ، ومن بين ما قالاه وما عدداه ان الرجل كان يابى الا ان يختار ويطلب الشهي من الماكول واللذيذ من المشروب فقلت على الرغم من الصائحين الصاخبين ندمي على مخالفة النديم لا يماثله ندم ! ويا حسرتي على ما فرطت ، اذ لو كنت معه لفزت فوزا عظيما . . .

(محي الدين)

النديم – اذا عزمت فهيا بنا !

(الخميس)

في شاطئ الكرم

من الامثال السائرة قولهم (فلان يقتل الانبياء ويكفر بدم البراغيث) وما ذكرني بهذا المثل الا ما سمعت بوقوعه بتيانرو الكرم ، والبيان : بينما كان ولد اسمه خميس جالسا حذو آخر اذ اختطف الثاني شاشية الاول ورمى بها في موضع الرقص فالتقطها صاحبها بدون ان تبدر منه حركة اخرى – ولكن حضرة بوليس المكان بادر بالقاء القبض عليه وجره الى السجن بدون ادنى مفاهمة ، فلبث فيه ٣ ساعات تقريبا بدون ان تقدم يداه جرما يوجب هذا الجزاء !

لو كان هذا (البوليس) مخلوقا مجسما لوجب علينا ان نعده في صف عجائب المخلوقات !

(الرجل المنفعل)

(الجمعة)

المعمل المصري التونسي

قرات المحادثة الجارية بين الزوجين في العدد الماضي والذي قبله فاسرعت الى عدد ١٩ بسوق الصوف معمل السيد محمد الدبياسي لارى اقمشة المعمل المصري التونسي فرايت ما يغني الوطني عن الواردات الاجنبية من بستري وطفله وكريب دي شين وغيرها ما ذكر – اذن فالى المعمل المذكور لتشد معمل بلادك

(خليل)

زهرة بعد زهرة

السجن لمن . . . ؟

جعل السجن في البلاد لإيوا
ء اللصوص ومسكن الاشقياء
غير ان الزمان اصبح للدوا
شي ومن حفه من السفهاء
فراينا السجون تمتلئ اليو
م بخير الاباة والفضلاء

سعيد . . .

ألغاز النديم

اللغز الماضي لفظ (دلاع) وقد جاء فيه ان (١٣٤) اسم لنبي وهو خطا صوابه اسم لقوم نبي . – اما الناجحون في حله فهم الادباء : الصادق بوجبل (الاول) – محمد بن موسى – محمد عز الدين – مصطفى بن شعبان – محمد الدماني – خليفه بن احمد – حميدة بن سليم – الهادي . م –

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي من اسماء الذكور (٢١) اقرب الناس منك ، و (٣٢١) صفة تنم عن بساطة المتصف بها ، و (٣٢) اسم من اسماء الاناث ، و (٤٣٢) صفة لا يجمل بالعاقل ان يتصف بها ، و (٣١٢) اسم لاحد الشهور ، و (٤٣١) كلمة يستفهم بها – وجائزته (منتخباب العروة الوثقى) توجه للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما .

شعر الشيخ معاوية

قال يصف لهلية مرتفعة :

ولهلية مثل علو الجبل
لها حدبة مثل ظهر الجمل
ومذ اوقدوها رايناها صارت
كبركان نار خارج منه لسان طويل
بزوج ميترو على الاقل

شؤون

مرتبات المدرسين

تسلم مرتبات مدرسي جامع الزيتونة في راس كل شهر الى رجل يكلف بتادية كل مرتب لصاحبه والرجل هذا يتقاعس احيانا عن انجاز ما كلف به في حينه فيبقى بعض المشائخ وخصوصا الضعيفي الحال في انتظار مشبب ومقلق يوما يومين وثلاثة !

صادف راس الشهر الاخير موسم عشوراء وبتاخر ذلك المكلف عن البعض من الشيوخ حرموا من اقتناء لوازمهم في اوقات الحاجة اليها – فعسى ان تنظر كل من الجمعية والنظارة في هذا الصدد ليتصل المذكورون بمرتباتهم مستقبلا في وقت واحد كسائر المتوظفين

كتاب مفتوح
الى شاعر القيروان

اصلح الله شاعر بلاد القروض ، العائم الغاطس في بحور القوافي والعروض ، الباحث للادب عن كثب ، الماسك للقريض من الذنب ، صاحب «الزفرات» السفلية ، ومؤلف «الفجائع» الخنشفارية – اننا يا خيرة الوزانين ، وخلاصة النظامين ، قد مسنا الضر ، واحرقنا الحر ، واودى بنا الحرور ، فهزلت منا الاعجاز والصدور ، ولم نر من علاج ينفع ، او وصف ينجع ، افيد واجود من الالتجاء اليك ، والاقتراح عليك ، ان تخلد لعاطفة الرافة فتزيح عن عباد الله عناء الحر الشديد ، بنشر طائفة من شعرك المفيد ، فافعل اثابك الله لتريحنا ولو بضعة ايام ، وتقلب وديقتنا الى برد وسلام ،

ثم قال . . . .

ناي عندي مقام كبير عند الكبارات الكل على خاطر ماشي نرنكبل ومانيش مسدور على الربح عطيني لونور بركة ، لا تقعدلي زرابي ولا عراجين موز الربايات الكل نفرقها على هاضاك وهاضاك ونضلي شارب عرقي

في العائلة

مساء السبت الماضي رزق شقيقنا الاعز المهذب السيد محمد الجزيري بمولودة انثى ، نسال الله تعالى ان يسعد ايام حياتها .



يفيد المشتركين بما يرى افكارهم خالية منه وهو ان الكاغذ بالدراهم وطبع الصحف بالدراهم وتوجيهها اليهم بالدراهم وعساهم بعد هذه الافادة ان يفهموا

احدى العجائب

في مساء الثلاثاء الساعة ١٠ بترمفاي حلق الوادي كان اهلي راكبا وبيده جريدة يقرؤها ولما اتاه الخلاص - المسلم - اعلمه بانه يحمل (ابوناطا) فلم يقتنع وطلب الاطلاع عليه ولكنه لم يطالب ذلك من الكثيرين الذين اكتفى منهم بالقول ، فسالني اسرائلي عن سبب عدم تصديق الرجل فقال اني اقسمت ان لا اصدق رجلا في يده جريدة !

لم نتوصل لفهم ما يدور في فكر هذا الجماد - واذا احيانا الله نرى الشركة تستخدم الاحمرة الطويلة اذانها ،

منتقطفات

غدر وخبث

يغادر غابه الضرغام كيما
ينازع ظبي رمل في كناس
سجايا كلها غدر وخبث
توارثها اناس عن اناس

(شاعر)

مسك الدفاتر

يوجد شاب محتسب له شهادة في علم مسك الدفاتر على الاساليب الجديدة والكتابة بالماكينة ، مستعد لاعطاء سوائع كل يوم او كل اسبوع حسب الاتفاق - مخابرته بهذا العنوان : صندوق البريد ٥٤٥ او بادارة النديم ،

مكتبة العرب

بشارع الفجالة نمرة ٤٩ بقاهرة مصر

اطلبوا منها كافة التاليف المصرية والتصانيف الطبية على اختلاف المواضيع

ايك اعيني

واننا لفي خجل كبير من سماع ما تلده الليالي من العجائب التي تنوعت الى ان راينا حاكما يسوغ لنفسه ما يحكم بالعقاب على غيره من اجله كالاتيان الى بيته بكل الخيرات من الزجاجات الى الصابرات ، ثم تختم الرواية بسدل الستار ، من قتيل بوسط الدار ، وبعد كل هذا تراه لا باس عليه ، ولا رادع يصل اليه ، ولا بد للموضوع ، من البحث والرجوع ، والواجب ان نعود الى تدقيق النظر في مسالة (الكيلاني) حيث اختلف الاقوال فيها بالوان متعددة ، غير ان المكاتيب الواردة الينا من (سليانة) كلها تنسب الى بعض الناس الادمان على السكر والتقول على العباد ولا بد للبحث وراء هذا كله ليتميز الصدق من الكذب والمسبب من السبب ،

ومما لا نقدر على السكوت عنه تشكي اهالي (المهدية) من امين معاشها وسلوكه الذي صير الناس في قلق وضجر ومما يقال انه وظف ٢ في المائة على المباع من مواد المعاش فصار هذا الاداء سببا في ارتفاع الاسعار الحامية مثل النار ، ولو لم يكن في الدنيا موج كبير لما ساغ لمشتركنا العزيز (بمحطة الاخوات) ان يطلب الاشتراك منه مكتوب بخط يده ثم لا يخلصنا الى ان نعزم على الشكاية به ولكن من اللازم ان نصيح صيحة نبعث بها الى حلق الوادي عسى ان تصادف اذان امين المعاش فينتبه الى زيارة (سيدي ابي سعيد) من حين الى حين ليرى ما وصلت اليه الاسعار هنالك لا فرق بين اللحم والخضر والغلة مما اضطر السكان الى تحمل مشقة الحمل والنقل واقتناء ما يلزمهم من الحاضرة على اننا لم ندر الى متى واهالي (قرقنه) يتذمرون ويتشكون ومتى يرفع عنهم الضرر المشتكى منه اما انا فاوصيك ان لا تغفل عن اقتناء مشموم (القمقوم) فانك تجده كل عشية بمحطة القطار ، وكن بكل هذا الحديث مصدقا ، والى اللقاء ،

القوانين الفقهية

القى السيد محمد الامين الكتبي معلوم الاشتراك في كتاب « القوانين الفقهية » خمسة وعشرين فرنكا لمدة عشرة اخرى ، والكتاب قد ناهز طبعه التمام فبادروا بالاشتراك قبل تغيير المعلوم

تنزيل هائل في الاسعار

بمناسبة فصل الحر جلب التاجر السيد حسن بن سالم (بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كمية مهمة من (شروبوات) صفاقس على اختلاف انواعها باسوم ردون المعتاد . كما يوجد لديه مياه رفيعة من ورد وياسمين وزهر الخ وعطورات عربية وافرنجية وكلونيات متنوعة والند بانواعه للبخور وجبايب عمل تونس وفوط وسكروته عال مع حسن المعاملة والهاودة في الاثمان

تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ - ٥ اذ تجد به القمراية شخمة وبيضاء وانواع البرقز الاتية : زقلار - تميمي - عمراث - كمال باشا نظومه - محمد رشاد - السعد دستور - مبروكه - به ايضا انواع البشاك والمصلات واصناف الكلونيات والتاي الرفيع وغير ذلك مع الهاودة والبشاشة

تفضيض المرآة

حدث بنهج سيدي علي عزوز عدد ١٢ معمل مصري لتفضيض المرايا كما يتعاطى هذا المحل اعادة تفضيضها من جديد ان كانت قديمة فتصير جديدة ذلك باسعار مناسبة جدا والصناعة مضمونة الاتقان .

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق السروج ٣١ جميع انواع الطفطة مطروزة بالفضة الحرير والكريب دوشين المطروز والشربات العال والمراول الكاملة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس